مالي أرى الشمع يبكي في مواقده

من حرقة النار أم من فرقة العسلِ ؟

نظم الشاعر أبو اسحاق الغزي بيتاً بشكل سؤال :

مالي أرى الشمع يبكي في مواقده

من حرقة النار أم من فرقة العسلِ ؟

فأعلنت إحدى الصحف عن جائزة لمن يستطيع الإجابة على هذا السؤال أجاب بعض الشعراء :

بأن السبب هو الألم من حرقة النار ، وأجاب آخرون إن السبب هو فرقة الشمع للعسل الذي كان معه ولكن أحداً لم يحصل على الجائزة!.

ما إن بلغ الخبر الشاعر صالح طه حتى أجاب بقوله :

من لم تجانسْه فاحذر أنْ تجالسَه

ماضر بالشمع إلا صحبة الفتلِ

وفاز بالجائزة .

نعم إنَّ سبب بكاء الشمع وجود شيء في الشمع ليس من جنسه وهو الفتيلة

التي ستحترق وتحرقه معها وهكذا يجب علينا : انتقاء من نجالسه ويناسبنا من البشر حتى لا نحترق بسببهم ونبكي يوم لا ينفع البكاء

قال الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "ما أعطي العبد بعد الإسلام نعمة.. خيراً من أخ صالح،، فإذا وجد أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به"

من لم تجانسْه فاحذر أنْ تجالسَه

ماضر بالشمع إلا صحبة الفتلِ